

دليل قرية فرخة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2013

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة سلفيت جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة سلفيت بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة سلفيت. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة سلفيت باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

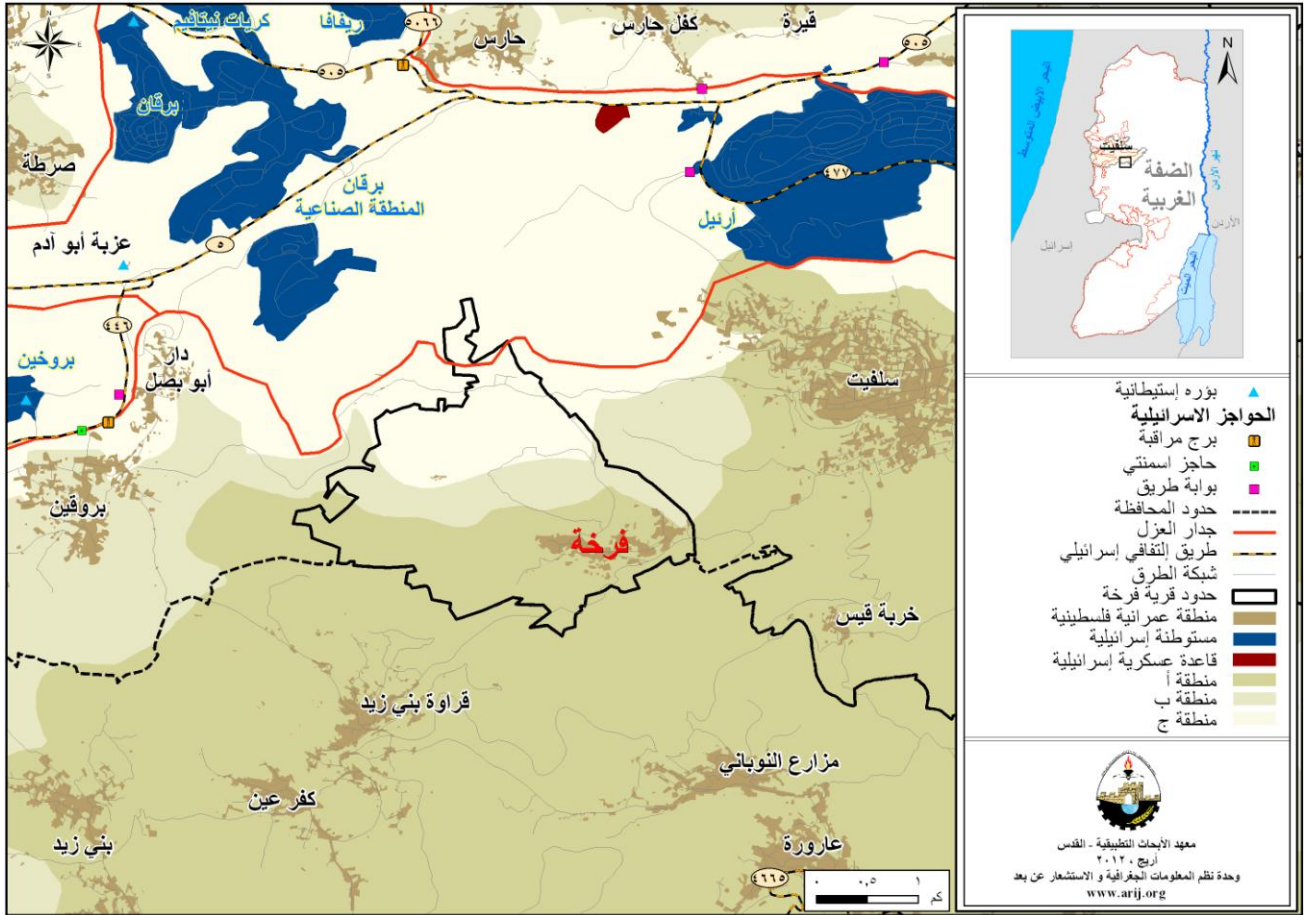
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الاماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
12	قطاع المؤسسات والخدمات
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14	الأوضاع البيئية
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية فرخة
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18	المراجع

دليل قرية فرخة

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية فرخة، هي إحدى قرى محافظة سلفيت، وتقع غرب مدينة سلفيت، وعلى بعد 3.2 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة سلفيت). يحدها من الشرق والشمال مدينة سلفيت، ومن الجنوب قراوة بني زيد وبني زيد الشرقية (محافظة رام الله)، ومن الغرب بروقين (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية فرخة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

تقع قرية فرخة على ارتفاع 587 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 645 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013).

تم تأسيس مجلس قروي في فرخة عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات مشترك لجنوب سلفيت، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، لكنه يمتلك تراكتور زراعي (مجلس قروي فرخة، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي فرخة، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء والمولدات.
- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل المواصلات.
- توفير رياض للأطفال.

نبذة تاريخية

سميت قرية فرخة بهذا الإسم نسبة الى العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الفرخاوي، والفرخ لغويا تعني ولد الطائر، أو نصل الرمح ذو السنان العريض. يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى ما قبل 250 عام (مجلس قروي فرخة، 2012). ويعود أصل سكان قرية فرخة الى الديار الحجازية (الدباغ، 1991) (أنظر الصورة رقم 1).

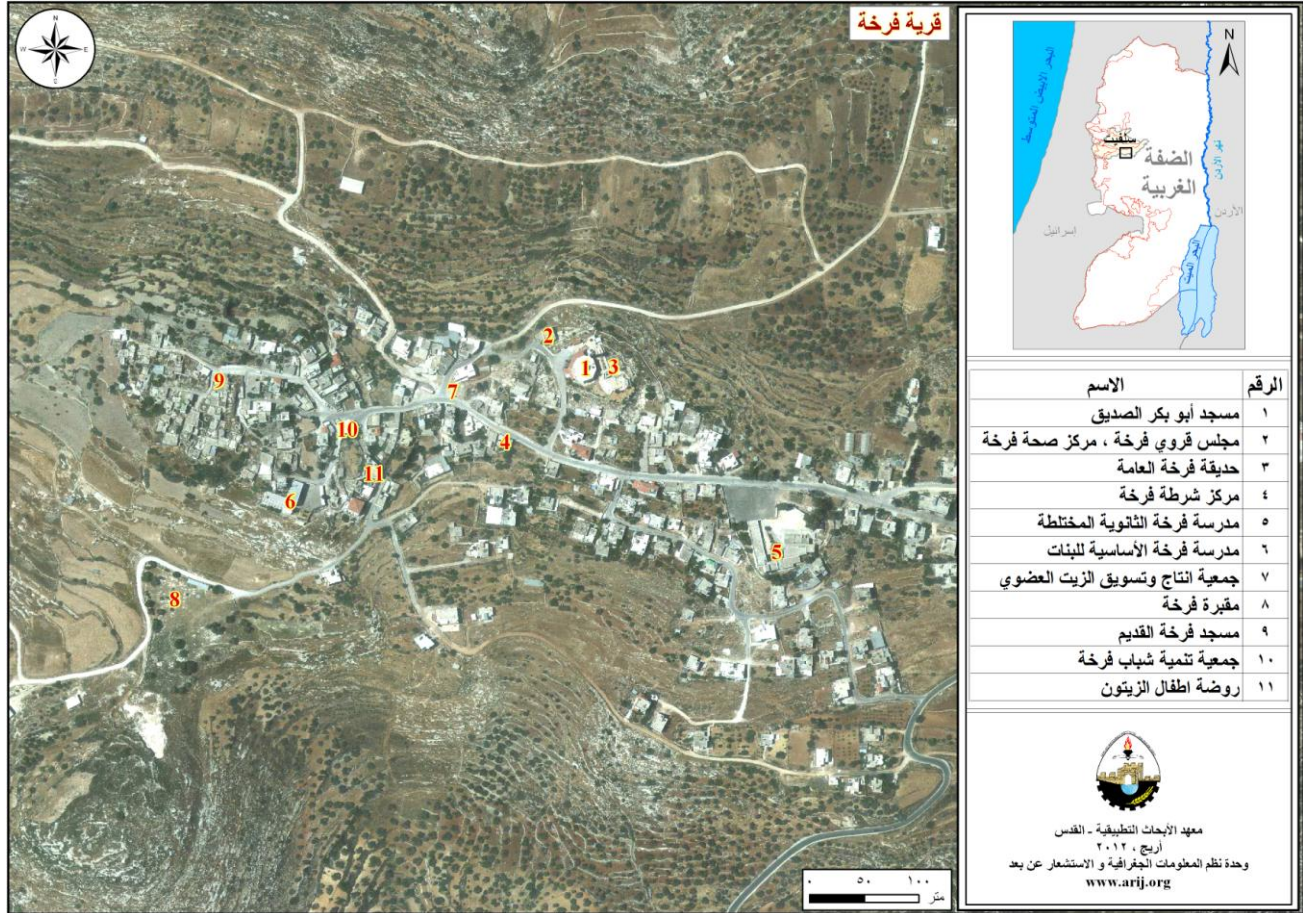
صورة 1: منظر من قرية فرخة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية فرخة مسجدين، وهما: مسجد أبو بكر الصديق، والمسجد القديم. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: المسجد القديم، قبور أثرية قديمة، والبلدة القديمة والتي تحتوي عدة أحواش (مجلس قروي فرخة، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية فرخة



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية فرخة بلغ 1,348 نسمة، منهم 684 نسمة من الذكور، و664 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 222 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 265 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية فرخة لعام 2007، كان كما يلي: 41% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 53.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و5.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 103:100، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان قرية فرخة من عدة عائلات، منها: عائلة دموم، عائلة الخطيب، عائلة رزق الله، عائلة شباك، عائلة زيدية، عائلة قنيز، عائلة الأشقر، عائلة بدح، عائلة عقل، عائلة اسماعيل، عائلة أبو حنون، عائلة أبو عيشه، عائلة وهدان (مجلس قروي فرخة، 2012).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، أن هناك 10 عائلات قد هاجرت منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي فرخة، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية فرخة عام 2007، حوالي 11.2%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 76.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.7% يستطيعون القراءة والكتابة، 27.7% انهوا دراستهم الابتدائية، 18.7% انهوا دراستهم الإعدادية، 18.6% انهوا دراستهم الثانوية، و9.9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية فرخة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية فرخة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	26	78	118	105	100	34	33	0	3	0	0	497
إناث	85	57	155	80	84	8	20	0	0	0	1	490
المجموع	111	135	273	185	184	42	53	0	3	0	1	987

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية فرخة في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية فرخة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

نوع المدرسة	الجهة المشرفة	إسم المدرسة
مختلطة	حكومية	مدرسة فرخة الثانوية المختلطة
مختلطة	حكومية	مدرسة فرخة الأساسية المختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية فرخة 20 صفًا، وعدد الطلاب 373 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 33 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية فرخة يبلغ 11 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 19 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية فرخة روضتين أطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

الجهة المشرفة	عدد المعلمين	عدد الصفوف	إسم الروضة
خاصة	2	2	روضة أطفال الزيتون
خاصة	3	2	روضة المنى النموذجية

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

ونظرا لعدم توفر المرحلة الثانوية للفرع العلمي والتجاري والصناعي في مدارس القرية، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة سلفيت الثانوية للبنين في مدينة سلفيت لدراسة الفرع العلمي والتجاري، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم، أو التوجه إلى مدرسة سلفيت الثانوية الصناعية لدراسة الفرع الصناعي، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم (مجلس قروي فرخة، 2012).

يواجه قطاع التعليم في قرية فرخة بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي فرخة، 2012)، منها:

- نقص في عدد الغرف الصفية.
- عدم توفر ملاعب رياضية في مدارس القرية.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية فرخة بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، مركز أمومة وطفولة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى الشهيد ياسر عرفات في مدينة سلفيت، والذي يبعد عن القرية حوالي 3 كم (مجلس قروي فرخة، 2012).

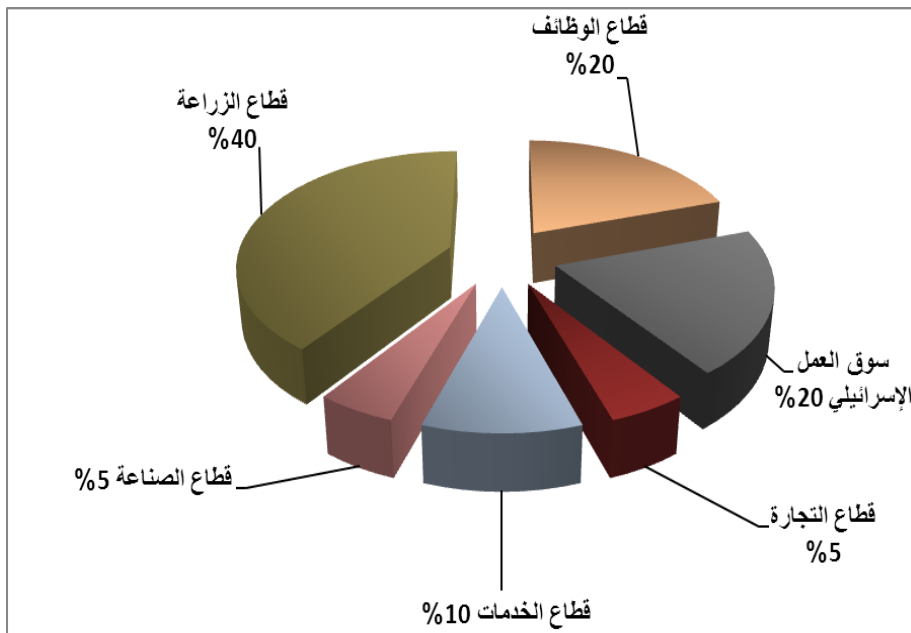
كما يواجه قطاع الصحة في قرية فرخة الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي فرخة، 2012)، أهمها:

- دوام الأطباء الجزئي، وعدم توفر عيادة بدوام كامل.
- مبنى المركز الصحي غير لائق صحياً كونه طابق تسوية في مبنى المجلس القروي.
- عدم توفر سيارة إسعاف.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية فرخة على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة حيث يستوعب 40% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1) (مجلس قروي فرخة، 2012).

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية فرخة



المصدر: مجلس قروي فرخة، 2012

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية فرخة، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية فرخة 7 بقالات، بقاله واحدة لبيع الخضار والفواكه، 4 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و5 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة... الخ). (مجلس قروي فرخة، 2012). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية فرخة إلى 20% (مجلس قروي فرخة، 2012).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 85.7% يعملون). وكان هناك 66.7% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 52.7% من الطلاب، 32.8% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان فرخة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
497	0	211	1	4	36	0	170	286	32	6	248	ذكور
490	0	447	0	1	53	216	177	43	8	1	34	إناث
987	0	658	1	5	89	216	347	329	40	7	282	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

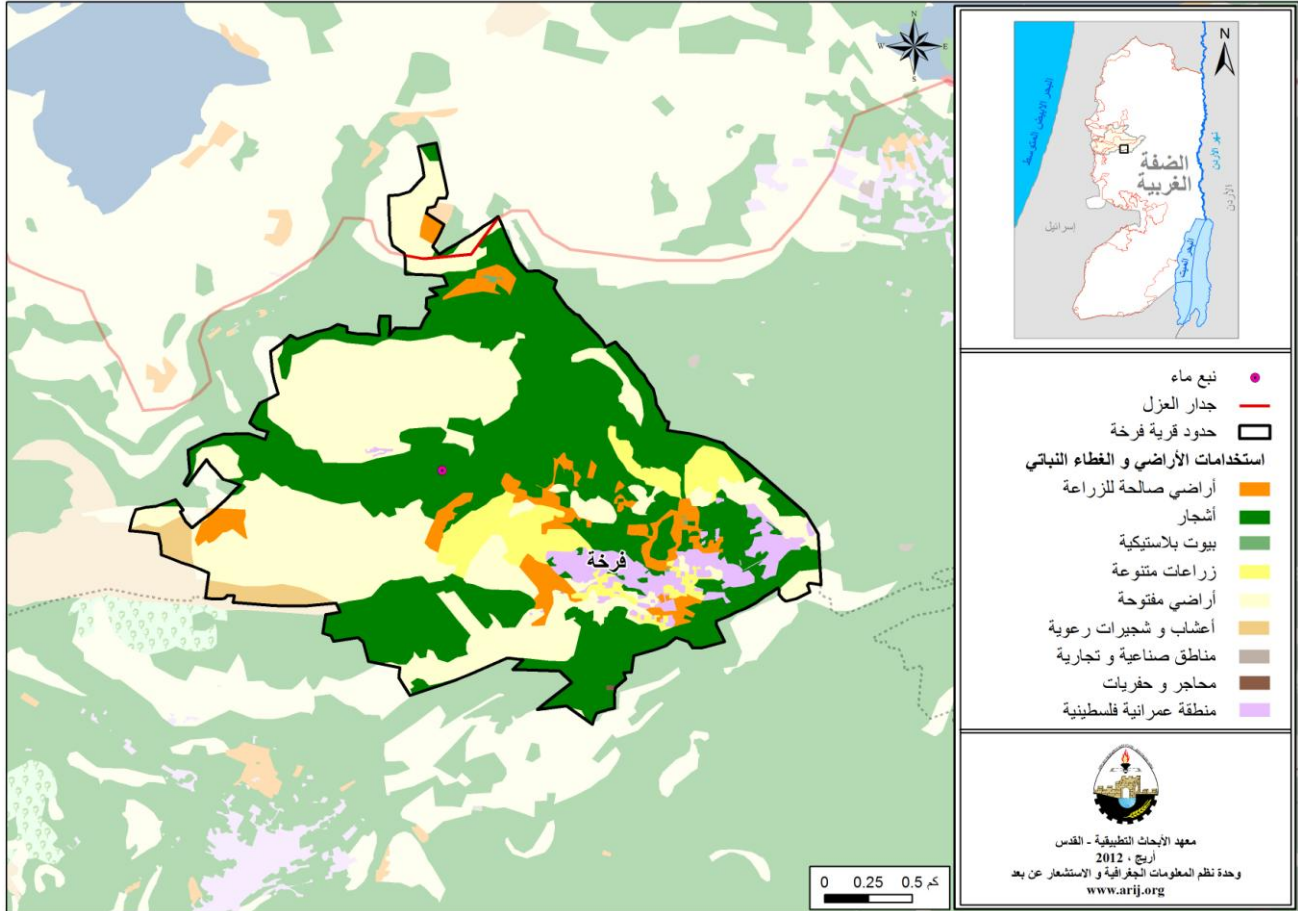
تبلغ مساحة قرية فرخة حوالي 5,898 دونما، منها 3,449 دونم هي أراض قابلة للزراعة و241 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية فرخة (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (3,449)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	2.5	2,207	0	0	329	115	4	3,001	241	5,898

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية فرخة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية فرخة. وتعتبر البندورة والملفوف والزهرة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية فرخة (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
87	6	0	0	5	0	9	0	25	0	48	6

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية فرخة. وتشتهر فرخة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,535 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية فرخة (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,708	0	72	0	1	0	0	0	100	0	0	0	3,535

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية فرخة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 65 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية فرخة (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	145	0	16	0	0	0	18	0	3	0	26	0	17	0	65

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 9% من سكان قرية فرخة يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام (مجلس قروي فرخة، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية فرخة

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
49	1278	-	-	94

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 50 كم طرق زراعية (مجلس قروي فرخة، 2012)، (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية فرخة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	5
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	25
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	20

المصدر: مجلس قروي فرخة، 2012

يواجه القطاع الزراعي في قرية فرخة بعض المشاكل (مجلس قروي فرخة، 2012)، منها:

- عدم وجود جدوى اقتصادية من العمل في القطاع الزراعي.
- صعوبة تسويق المنتجات الزراعية.
- عدم توفر مصادر المياه في القرية.
- قلة رأس المال لدى المزارعين.

قطاع المؤسسات والخدمات

يتوفر في قرية فرخة القليل من المؤسسات الحكومية، منها مركز شرطة فقط. كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي فرخة، 2012)، منها:

- **مجلس قروي فرخة:** تأسس عام 1997 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **مركز شباب فرخة:** تأسس عام 2009 م، تمّ ترخيصه من قبل وزارة الرياضة والشباب، وهو مؤسسة شبابية رياضية اجتماعية ثقافية، تنظم فرق رياضية وتشارك في الفعاليات الاجتماعية والثقافية المختلفة.
- **جمعية الأيدي البيضاء:** تأسست عام 2009 م، من قبل وزارة شؤون المرأة، وهي جمعية نسوية خيرية، تعنى بتفعيل دور المرأة من النواحي الاجتماعية والنفسية، كما تقوم بمساعدة الأسر الفقيرة.
- **نادي الطفل (نادي أطفال فرخة):** تأسس عام 2011 م، تمّ ترخيصه من قبل وزارة الرياضة والشباب، يعنى بالطفل وتنمية مواهبه وقدراته من خلال عقد دورات للتعليم المساند، وتنظيم مخيمات صيفية وفرق فنية وموسيقية.
- **جمعية تسويق الزيت العضوي:** تأسست عام 2008 م، تمّ ترخيصها من قبل وزارة العمل، بهدف تسويق زيت الزيتون العضوي وبأسعار جيدة.
- **الجمعية التعاونية للزيتون وتسويق منتجاته:** تأسست عام 1983 م، تمّ ترخيصها من قبل وزارة العمل، تعنى بتسويق زيت الزيتون العضوي وبيع منتجاته.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية فرخة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1978 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية ومن خلال بلدية سلفيت المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشاكل هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في نقص عدد المحولات الكهربائية حيث تعمل القرية من خلال محول كهربائي واحد فقط، ومشكلة العدادات الكهربائية.

كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي فرخة، 2012).

النقل والموصلات

يوجد في قرية فرخة 5 سيارات أجرة تنقل المواطنين، ولا توجد أيّ عوائق تواجه الركاب والمسافرين أثناء تنقلهم الى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي فرخة، 2012).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 17 كم من الطرق الرئيسية و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي فرخة، 2012) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية فرخة

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	5	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	10	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي فرخة، 2012

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية فرخة بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2004، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (مجلس قروي فرخة، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية فرخة عام 2010، حوالي 24000 متر مكعب/السنة (مجلس قروي فرخة، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 44 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية فرخة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 22% (سلطة المياه الفلسطينية، 2010)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية فرخة 35 لترا في اليوم (مجلس قروي فرخة، 2012). ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 5 شيكل/ متر مكعب.

كما يتوفر في قرية فرخة نبعين تضخ المياه بمعدل 74 مترا مكعبا يوميا، حيث لا يتم استغلال واستخدام مياه هذه الينابيع في القرية (مجلس قروي فرخة، 2012). كما يوجد في القرية خزان مياه عام بسعة 170 متر مكعب، كما يوجد في القرية حوالي 200 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي فرخة، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية فرخة شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي فرخة، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 41 مترا مكعبا، بمعنى 14,976 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 28 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك جنوب سلفيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في القرية، والذي يبعد حوالي 32 كم عن منتصف المحافظة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات وتبلغ 13 شيكل/شهر، حيث يتم تحصيل 90% من هذه الرسوم فقط (مجلس قروي فرخة، 2012).

ينتفع معظم سكان قرية فرخة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أنحاء القرية حيث يوجد في القرية 35 حاوية بسعة واحد كوب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بمعدل 3 مرات أسبوعياً، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب خاص بالتجمع الذي يبعد 10 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي فرخة، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية فرخه 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1 طن، أي بمعدل 379 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية فرخه كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
3. عدم وصول شبكة المياه لكافة البيوت بالقرية.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة سلفيت، ولكن لا تقوم البلديات والمجالس القروية في محافظة سلفيت بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له أثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة في محافظة سلفيت، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والترتبة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية فرخة

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية فرخة إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 2,833 دونما (48% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية فرخة يتمركزون في المناطق المصنفة (أ). فيما تم تصنيف ما مساحته 1,274 دونما (21.6% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. فيما تم تصنيف ما مساحته 1,790 دونما (30.4% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية فرخة هي عبارة عن أراض زراعية ومناطق مفتوحة وغيرها (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية فرخة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	2,833	48
مناطق ب	1274	21.6
مناطق ج	1790	30.4
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,898	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013

قرية فرخة والاستيطان ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

فيما يتعلق بالاستيطان فلا يوجد على أراضي قرية فرخة أية مستوطنات إسرائيلية، بالرغم من وجود مستوطنات "أرييل" و"برقان" و"بروخين" الإسرائيلية بالقرب من القرية في الجهة الشمالية والغربية وعلى أراضي القرى المجاورة لها.

أما بالنسبة للجدار العزل فقد كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على قرية فرخة. فيحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري المخطط له على أراضي قرية فرخة في الجهة الشمالية سيقطع في حال تنفيذه ما مساحته 151 دونما من أراضي القرية. وتشمل الأراضي المخطط عزلها بفعل الجدار: المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية (انظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: تصنيف الأراضي المخطط عزلها داخل جدار العزل العنصري في قرية فرخة – محافظة سلفيت

العدد	تصنيف الاراضي	المساحة (بالدونم)
1	مناطق مفتوحة	123
2	أراض زراعية	28
	المجموع	151

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013

وقد أظهر مخطط جدار العزل العنصري الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية في العام 2007 أن جدار العزل العنصري سيحيط بالقرية من الجهة الشمالية. ويعتبر مقطع الجدار الذي سوف يتم بنائه على أراضي قرية فرخة الفلسطينية جزءاً من مخطط الجدار الذي سوف يحيط بتجمع أريئيل الاستيطاني (اصبح أريئيل الذي يضم ستة مستوطنات اسرائيلية أكبرها من حيث المساحة مستوطنة أريئيل) وسيعمل على ضمه (اصبح أريئيل) ضمن منطقة العزل الغربية ومن ثم إلى إسرائيل. وسوف يؤدي بناء الجدار على أراضي القرية إلى عزلها عن قرى شمال وغرب سلفيت وذلك باغلاق الطريق الذي كان يسلكه أهالي قرية فرخة للوصول إلى قرى شمال

سلفيت من الجهة الغربية لمستوطنة أريئيل الأمر الذي سيعمل على تقطيع أوصال القرية بالقرى المجاورة الشمالية والغربية والتضييق على السكان ومصادرة وعزل المزيد من أراضيهم للغايات الاستيطانية الإسرائيلية.

وفي حال تنفيذ مخطط جدار العزل حول قرية فرخة فان ذلك سيؤدي إلى حرمان المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم المعزولة خلف الجدار والتي لا يمكن الوصول إليها عادة إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط الإسرائيلي وعبر بوابة خاصة يتم إقامتها على مسار الجدار في المنطقة. ومن الجدير بالذكر أيضا أن محافظة سلفيت وقراها معروفة بخصوبة أرضها وجمال طبيعتها ووفرة مائها وكثرة أشجارها وخصوصا أشجار الزيتون مما جعلها هدفا استراتيجيا للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، حيث تعتبر ثاني المحافظات بعد محافظة القدس في لائحة مصادرة الأراضي وبناء الجدار والمستوطنات والأطماع الاستيطانية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية فرخة

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي فرخة بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 14).

جدول 6: المشاريع التي نفذها مجلس قروي فرخة خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع انشاء منتزه	خدمات عامة	2009	CHF
مشروع تأهيل مدارس القرية	تعليمي	2010	KFW
مشروع شبكة الكهرباء	بنية تحتية	2010	وزارة المالية

المصدر: مجلس قروي فرخة، 2012

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي فرخة، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى بناء مدرسة نموذجية.
- 2- الحاجة إلى بناء مبنى مجمع خدمات عامة.
- 3- الحاجة إلى توسيع شبكة المياه والكهرباء والطرق.
- 4- الحاجة إلى شق طرق زراعية واستصلاح أراضي وتشجيرها.
- 5- الحاجة إلى ترميم مدارس القرية وتزويدها بما يلزمها من مرافق وأجهزة تعليمية.
- 6- الحاجة إلى تأهيل وتعبيد طرق داخلية بطول 10 كم.
- 7- الحاجة إلى تزويد المركز الصحي بأجهزة طبية وكادر طبي متخصص.
- 8- الحاجة إلى تأهيل وتطوير مشروع الكمبوست المتوفر.
- 9- الحاجة إلى تزويد المراكز المحلية بأجهزة إلكترونية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 7: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية فرخة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			26 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*		2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة		*		5 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		2 (نوع)
6	بناء خزان مياه		*		3م 150
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			3 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			بناء مدرسة للمرحلة الابتدائية من الأول حتى الرابع
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة فرخة الأساسية المختلطة
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		5 بركس
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		
8	بذور فلاحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		
احتياجات أخرى					
1	بناء قاعة اضافية متعددة الاغراض للمجلس القروي	*			

[^] 3 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية و20 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي فرخة، 2012

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية، 2012. تقرير تزويد المياه، 2010. رام الله- فلسطين
- مجلس قروي فرخة، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة سلفيت، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). سلفيت- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة سلفيت (2009-2010). سلفيت- فلسطين.